



جامعة الفلاح
AL FALAH UNIVERSITY

أعاجيب لسع العقرب

من أعاجيب العقرب أنها تلسع الأفعى فتموتُ الأفعى ولا تموتُ هي، وتلسع بعض الناس، فتموتُ هي، ولا ينال الملسوع منها من المكروه قليل ولا كثير، ويزعم العوامُّ أن ذلك إنما يكون لمن لسعت أمه عقرب وهو حَمَلٌ في بطنها.

وقد لسعت عقربٌ رجلاً مفلوجاً (الفالج : مرض يصيب الظهر أو الرجل لا يقوى به على الحركة العادية) فذهب عنه الفالج ، وقصة هذا المفلوج معروفة عند الأطباء.

ومن العقارب طياراتٌ وجراراتٌ، ومعققات، وخضُرٌ، وحمُرٌ.

اختلاف السموم ، واختلاف علاجها

وتختلف سموم العقارب بأسباب: منها اختلاف أجناسها، كالجرارة وغيرها، ومنها اختلاف الترب. وتختلف مضرة سمومها على قدر طباع الملسوع، ويختلف قدر سمومها على قدر مواضع اللسعة، وعلى قدر اختلاف ما بين النهار والليل وعلى قدر ما صادفت عليه الملسوع من غذائه، ومن تفتح منافسه، وعلى قدر لسعتها في أول الليل عند خروجها من جحرها بعد أن قامت فيه شتوتها، وأشد من ذلك أن تلسع أول ما تخرج من جحرها بعد أن أقامت فيه يومها.

فلذلك اختلفت وجوه العلاج، فصار ضرب من العلاج يفيق عنه إنسانٌ آخر ولا يُصلح أمر الآخر.

كتاب الحيوان لأبي عثمان الجاحظ

مشاركة : هبة الله جوهر،